الأمير خالد الفيصل:

عزتنا وكرامتنا في الاعتزاز بالدين .. الولاء للملك والانتماء للوطن

الأمير خالد الفيصل

واس (الرياض)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وزير التربية والتعليم، أن التعليم يتصدر دائما أولويات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ولحرصه وعنايته بهذا الجانب فقد أطلق مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام (تطوير) الذي أعد أكثر من (٧٠) مبادرة، يجري متابعة تنفيذها بعناية وهمّة عالية، ليلمس الوطن بأسره ثمار هذا الجهد في مخرجات التعليم، الذي يحتضن أكثر من خمسة ملايين طالب وطالبة، هم أثمن ما يملكه الوطن، حاضره ومستقبله.

وأشاد سموه في تصريح بمناسبة الذكرى التاسعة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين، بالدور التربوي لتعزيز مشروعنا الوطني «الاعتزاز بالدين، الولاء للملك، الانتماء للوطن» فهذه المبادئ الثلاثة هي مصادر العزة والكرامة، ليبقى هذا الوطن رائدا ومنتجا، يتقاسم فيه مواطنوه ثمار التقدم والازدهار، وشامخا يؤدي رسالته بوصفه قلب العالم الإسلامي، وراعيا للسلام والإنسانية المشهود له بالرقي والإنجاز عبر العديد من المشروعات الثقافية والفكرية التي يقودها باقتدار الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وعبر سموه عن اعتزازه بالدور المشرف للمعلم السعودي للتعريف بمعاني الانتماء للوطن وكيف يكون ذلك، والعوائد المترتبة على العلاقة المتينة بين الجيل وقيادتهم في سبيل مستقبل أكثر إشراقا لهم ولوطنهم وأهلهم، حيث يتأكد حرص المدارس على تأكيد هذه المعاني النبيلة عبر إبداعات أبنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات، وهي مبادرات تأخذ أشكالا متنوعة من النشاطات والبرامج التربوية المتخصصة التي يقوم عليها المعلمون والمعلمات الأمناء، في سعيهم المخلص لصناعة حضارة الوطن وتأهيل رجالاته الأقوياء الأمناء، ليكونوا أعضاء فاعلين ومساهمين في التنمية بعلمهم وأخلاقهم.

وقال سموه: إن الطموحات تنمو وتتسع بعد كل إنجاز لمواصلة النهوض بوطننا، وحماية مكتسباته، والحذر مما يحيط بنا من أخطار، وقد أثبت الشعب السعودي صلابته ووعيه وتمسكه بتعاليم دينه العظيم ووفاءه لقيادته عبر العديد من التحديات، وكان هذا التآلف والإخلاص بين القيادة والشعب سببا بعد توفيق الله تعالى فيما تحقق من إنجازات ومكاسب على كافة الصعد المحلية والخارجية.

واختتم سموه تصريحه مؤكداً أن وزارة التربية والتعليم ستسلك كل طريق يرتقي بالتعليم إلى مستوى سقف طموحات قيادة بلادنا ومواطنينا، والالتزام بأعلى معايير الجودة والتميز، فيما يقدم للجيل من معارف وخبرات، لنصل إلى تحقيق حلمنا الوطني للوصول إلى العالم الأول.

أمير جازان:

قفزات تنموية سابقت الزمن واختصرت المسافات

الأمير محمد بن ناصر

واس (جازان)

وصف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان الذكرى التاسعة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بأنها ذكرى خالدة في الساحة الوطنية بما تثيره من مشاعر الفرحة والامتنان لهذا العهد المبارك.

وقال سموه إن ذكرى البيعة تحتل مكانة غالية في نفوس مواطني هذه البلاد المباركة لما يكنه الجميع لهذا القائد الملهم من محبة وولاء، مؤكدا على الحب الكبير في قلوب المواطنين جميعا لقائد مسيرتنا المباركة لما يمتاز به - رعاه الله - من حب لأبناء الوطن كافة ولتواضعه وحكمته وبعد نظره.

وأشار إلى ما حققته المملكة بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بحكمة قائد مسيرتها من قفزات تنموية هائلة خلال السنوات الماضية وما تحتله من مكانة عالية بين دول العالم، وذلك نظير القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين.

ولفت أمير منطقة جازان إلى ما شهدته المملكة خلال العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - من مشروعات عملاقة شملت في تنوعها مختلف المجالات التنموية، وعمت بهيكلتها كافة مناطق المملكة، ولامست في شموليتها جوانب حياة المواطن كافة، مما كان له عظيم الأثر في الحياة اليومية للمواطن سعيا إلى تحقيق كافة متطلباته التنموية، وتوفير كافة أسباب الحياة الكريمة التي يعيشها المواطن السعودي بحمد الله تعالى.

واستعرض سموه ما تحظى به منطقة جازان من اهتمام متواصل ورعاية دائمة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وحكومته الرشيدة، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على مسيرة العمل التنموي في المنطقة، وحقق قفزات تنموية سابقة الزمن، لتختصر المسافات طموحا نحو تحقيق كافة متطلبات التنمية والتي كان آخرها صدور أمره الكريم بتأمين ثلاث عبارات لنقل البضائع ومواد البناء والمستلزمات الاستهلاكية بين ميناءي جازان وفرسان بما يخدم التنمية والتطوير في جزر فرسان. وأشار إلى ما يتم اعتماده سنويا من مشروعات تنموية لمنطقة جازان تشمل كافة محافظاتها ومراكزها وقراها في مجالات خدمية وتنموية متنوعة.. تعزز اهتمام الملك المفدى - رعاه الله - بمواصلة مسيرة العمل والتطوير في هذه المنطقة الغالية، مؤكدا عمل الجميع بكل جهد وإخلاص لله تعالى لتحقيق تطلعات وآمال القائد العظيم.

وزير الخارجية:

الملك كرس السياسة الخارجية لدعم القضايا العربية والإسلامية

الأمير سعود الفيصل

واس (الرياض)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أن المملكة استطاعت من خلال الرؤية الواضحة التي تمتلكها القيادة الرشيدة للسياسة الخارجية من تحقيق مكاسب مهمة على الأصعدة الاقتصادية والسياسية، أسهمت بفضل من الله عز وجل في ارتقاء مكانتها، وعلى شأنها، وتشكيلها قوة اقتصادية إقليميا ودوليا.

وقال سموه في كلمة بمناسبة الذكرى التاسعة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين «ترسم القيادات تاريخ بلادها من خلال مجموعة متكاملة ومترابطة بين القيم السماوية والإنسانية، والاستراتيجيات المتناسقة بين الداخل والخارج، لصنع منظومة من الرؤى التي تحمل الخير لمستقبل الوطن والمواطن، وأيضا هموم الإنسانية التي يتشارك البشر فيها».

وأضاف: من هؤلاء يأتي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي بذل خلال مسيرته الطويلة الكثير في مختلف الأصعدة، ولعل جانبا منها يؤكد أن الأعمال التي تحققت كانت خلفها عزيمة صادقة، وتؤكد الثقة المتنامية في السياسة الخارجية وبالعلاقات الإقليمية والدولية للمملكة في جميع المحافل، من خلال المبادرات الكثيرة التي تبنتها بلادنا تحقيقا للمصالح العربية والإسلامية وتحمل هموم الإنسان أينما كان، كما أنها تعزز وتعمق دور المملكة ومكانتها على المستويين الإقليمي والدولي.

وتابع: فمنذ تولي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مقاليد الحكم، كان سعيه للاستمرار على نهج والده وإخوانه من الملوك، في دعم مكانة المملكة، والوقوف في صف القضايا العربية والإسلامية، من خلال تكريس السياسة الخارجية لهذه الأهداف النبيلة، إضافة إلى تبني مبادرات عالمية تعكس القيم الإسلامية الأصيلة التي تتبناها المملكة لخدمة البشرية وتسهم في سعادتها وتحقق لها الأمن والسلام المنشودين، وكان التأكيد على أن سياسة المملكة، الهادفة إلى علاقات أخوية واستراتيجية، قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين، كما تتسق رؤيته لتطوير مسيرة مجلس التعاون لدخول الخليج العربية من إطار التعاون إلى إطار الاتحاد، كخطوة رائدة لبناء منظومة قادرة وقوية على بناء مستقبلها، وتشكيل اتحاد يرفع من مكانة دول المجلس إلى آفاق أرحب في المنظومة الإقليمية والدولية، وتشكيل قوة اقتصادية وسياسية متسقة في عملها وترسم مستقبلها من خلال استراتيجية واضحة المعالم والرؤى. وكذلك التأكيد على مبادئ ميثاق دول مجلس التعاون الخليجي الذي يطالب بحفظ هذا الكيان من أي انتهاك، والمساهمة في حماية دوله من أي مخاطر تتعرض لها، ويجسد الرغبة الأكيدة التي تحرص المملكة على تحقيقها بين دول المجلس في صياغة علاقة متكاملة ومترابطة تخدم الطموحات وتحقق القرارات التي اتخذها قادة دول المجلس في قممهم واجتماعاتهم.

وأضاف: وعلى الصعيد العربي، رسمت المملكة سياستها الخارجية، وفق رؤية تهدف إلى وحدة الصف العربي، وترميم ما يشوبه من خلافات، والمساعدة على تجاوز المشاكل التي تعيشها بعض البلاد التي عانت من مشاكل داخلية من خلال مد يد العون لها، والإسهام في تضميد جراحها، وفي حل خلافاتها بما يحقق لها الأمن والأمان والحياة الكريمة.

وقال: استمرت المملكة في دعمها للقضية الفلسطينية، لتحقيق الحل العادل والدائم والشامل المنشود وعلى أساس مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي أصبحت المبادرة العربية للسلام ، وتأييدها لقضية الشعب السوري، وإيقاف القتل والمجازر التي يتعرض لها، والتأكيد على أهمية مشاركة المجتمع الدولي في رفع المعاناة عن هذا الشعب، وتقديم يد المساعدة له، والدعوة إلى تحمل مسؤوليته في وقف هذه الانتهاكات الصارخة المستمرة منذ نحو أربع سنوات، وتمكين الشعب السوري من الدفاع عن نفسه أمام آلة القتل اليومية التي يتعرض لها.

وزاد على الصعيد الإسلامي، كانت مبادرات خادم الحرمين الشريفين، تأصيلا للعمل الإسلامي الهادف إلى خلق سياسات اقتصادية وسياسية واجتماعية متطورة، تتبنى تنمية العالم الإسلامي، حيث استمرت المملكة في دعم الاتفاقات التي أنجزت من خلال القمم الإسلامية التي استضافتها خلال السنوات الماضية، وعلى الصعيد الدولي، كانت رؤية خادم الحرمين الشريفين في مواقف المملكة وسياستها الخارجية، موضع تقدير واحترام من الجميع، عززت من مكانة المملكة، وجعلت مواقفها تلقى قبولا وتأييدا عالميا، كما أن المبادرة السامية لتعزيز التقارب والحوار بين أتباع الأديان والحضارات، مستمرة في فعالياتها وجني ثمارها في إيجاد لغة مشتركة للحوار بين أتباع الديانات على مختلف أجناسهم ومعتقداتهم للتفاهم والالتقاء على القواسم المشتركة.

وتابع سموه يقول: واستطاعت المملكة من خلال الرؤية الواضحة التي تمتلكها القيادة للسياسة الخارجية من تحقيق مكاسب مهمة على الأصعدة الاقتصادية والسياسية، أسهمت بفضل من الله عز وجل في ارتقاء مكانتها وعلى شأنها، وتشكيلها قوة اقتصادية إقليميا ودوليا، تمثل في مكانة المملكة ودخولها ضمن دول مجموعة العشرين، التي ترسم السياسة الاقتصادية للعالم، وأصبحت تحتل مرتبة متقدمة في اقتصاديات الدول الناشئة، وهي انعكاس للمنجزات التي تحققت على المستوى الداخلي، والنمو الكبير الذي خططت له البلاد بقيادة خادم الحرمين الشريفين.

أمير تبوك: معاني التقدم والتطور تتجسد في ذكرى البيعة

الأمير فهد بن سلطان

واس (تبوك)

رفع صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك أصدق التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بمناسبة الذكرى التاسعة للبيعة.

وقال في كلمة بهذه المناسبة: يشرفني في هذا اليوم المبارك أن أتقدم باسم كافة مواطني منطقة تبوك بالتهنئة للشعب السعودي ولوطننا الحبيب في الذكرى التاسعة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله.

واستطرد: «الحمد لله بأن هذه البلاد تحتفل بذكرى البيعة هي تحتفل بالإنجازات وبالتقدم والتطور والأمن الذي يعم البلاد في عهد خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله، ونجد أن هذه المعاني تجسدت بشكل واضح وجلي للعالم ككل».

ودعا الله سبحانه وتعالى أن يمن على خادم الحرمين الشريفين بطول العمر ويسبغ عليه الصحة والعافية وأن يجعل هذا البلد آمناً مطمئناً وأن يحفظ على هذه البلاد قيادتها.

أمير حائل: ذكرى غالية لقائد أحب شعبه فبادلوه الحب

الأمير سعود بن عبدالمحسن

واس (حائل)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل أن الذكرى التاسعة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - تأتي متزامنة مع توالي الخير والمنجزات في كل جزء عزيز من وطننا الغالي.

وقال سموه: «إنها ذكرى غالية لقائد وفي أحب شعبه فبادلوه الحب بالحب والوفاء بالوفاء»، مضيفا أن من يستعرض الخطوات الإصلاحية والتطويرية التي تبناها خادم الحرمين الشريفين خلال السنوات الماضية يلمس حرصه - حفظه الله - على إحداث نقلة نوعية في مختلف الخدمات ومجالات التطوير التي تمس رفاهية وحياة المواطن وتحقق للوطن الخير والنماء.

ورفع سموه باسمه وباسم أهالي منطقة حائل أسمى التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ولسمو ولي عهده الأمين، ولسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - بهذه المناسبة الغالية، مشيدا باستمرار عجلة التطور والنماء في هذا الوطن المبارك واستمرار اللحمة المتينة بين القيادة والشعب وبين الشعب والقيادة.

وأبان سموه أن في هذه الذكرى المباركة لا بد من التوقف عند مراحل مهمة للبلاد في عهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وتتمثل بمنجزات وأعمال لا تنسى منها الموافقة على انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية، والتوسع في برامج الابتعاث التعليمي للخارج، وتأسيس جامعات جديدة في عدد من المناطق والمحافظات، وإنشاء هيئة البيعة، وإصدار نظام القضاء، ونظام ديوان المظالم، وإنشاء الهيئة العامة للإسكان، وهيئة الخطوط الحديدية، وجمعية حماية المستهلك، وشركة المياه الوطنية، والأمر ببدء التوسعة الكبيرة للمسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي، والقيام بأعمال توسعات للمشاعر المقدسة في منى ومزدلفة وعرفات، وإنشاء جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، والإعلان عن مشروعات المدن الاقتصادية في عدد من مناطق المملكة، ومركز الملك عبدالله المالي، وافتتاح مؤتمر حوار أتباع الأديان، وإنشاء هيئة مكافحة الفساد، وتخصيص مبلغ ٢٥٠ مليار ريال سعودي لبناء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية بجميع مناطق المملكة، بالإضافة إلى قرار دخول المرأة كعضو في مجلس الشورى والترشح للمجالس البلدية، وإنشاء خمس مدن طبية لتخدم المرضى في مناطق المملكة والموافقة على توسعة سكة الحديد لتشمل المناطق الشمالية والوسطى.

وقال سمو أمير منطقة حائل، في ختام تصريحه: «إن الوطن أمانة وقد استشعرها . أيده الله . مبكرا وعمل بها قولا وعملا وها هي توجيهاته السديدة تتكرر في مناسبات متعددة، مؤكدا على أهمية أداء الأمانة على أكمل وجه وخدمة الوطن والمواطن».

أمير الشرقية: حفظ كرامة المواطن من أولويات خادم الحرمين

الأمير سعود بن نايف

واس (الدمام)

رفع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية أسمى التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بمناسبة الذكرى التاسعة لتوليه مقاليد الحكم.

وقال سموه في كلمته بهذه المناسبة: «تحل علينا الذكرى التاسعة لمبايعة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه - ويسرني أن أهنئ جميع أفراد الشعب السعودي الكريم بهذه المناسبة الغالية ونحن نعيش في هذا العهد الزاهر الذي شهد ولا يزال يشهد الكثير من الإنجازات العملاقة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية لخدمة مواطن هذه البلاد المباركة ورقيه ورفعته».

وأضاف: «إن الطفرة التنموية التي نعيشها ولله الحمد تأتي نتيجة للبرامج والخطط والمشروعات المختلفة التي تسير بخطى ثابتة وتتبناها الدولة بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين - حفظهم الله - وتهدف إلى تحقيق سعادة المواطن ورفاهية الأُسرة السعودية».

وأردف يقول: «لقد شهدت السنوات التسع الماضية منذ مبايعة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الكثير من الإنجازات وعلى رأسها تطوير إنسان هذه البلاد من خلال الاهتمام بالتعليم العالي فقد أصبحنا نعيش في تطور تعليمي كبير فارتفع عدد الجامعات إلى ٢٨ جامعة موزعة على جميع مناطق المملكة مكنت كل أبناء الوطن من الحصول على التعليم العالي في مناطقهم دون الحاجة للسفر لمناطق أخرى وكذلك نشاهد التطور الكبير في المجال الصحي، حيث أنشئت المدن الطبية العملاقة على أفضل المواصفات العالمية، وغيرها من المشاريع التنموية الكبيرة وجميع هذه التوجيهات الكريمة تدل على أن مواطن هذه البلاد هو الهدف الأول والأهم لقائد هذه البلاد - يحفظه الله».

وتابع سموه يقول: «إن الاهتمام بالإنسان وكرامته كان من أولويات سيدي خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - ولا ننسى جميعاً توجيهه للوزراء عند إعلان الميزانية الماضية بالاهتمام بالمواطنين ومعاملتهم بكل احترام حيث حفرت في الذاكرة كلمته (عاملوهم وكأنني أنا) إيمانا منه حفظه الله بأن حفظ كرامة المواطن واجب على الجميع مهما كانت مكانته الاجتماعية أو منصبه فيجب معاملة الناس على حد سواء بكل احترام وتقدير وإنجاز».